للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي
رَحِمَه الله تعالى

طبعة فريدة مصححة مرقمة مرتبة
حسب المعجم المفهرس وفتح الباري ومأخوذة
من أصح النسخ ومذيلة بأرقام طرق الحديث

دار السلام
للنشر والتوزيع
الرياض

الغَنَمَ والبادِيَةَ، فإذا كُنْتَ في غَنَمِكَ أو بادِيَتِكَ فأذَّنْتَ للصَّلاةِ فارْفَعْ صَوْتَكَ بالنِّداءِ، فإنَّهُ «لا يَسْمَعُ مَدى صَوْتِ المُؤَذِّنِ جِنٌّ ولا إنْسٌ ولا شَيْءٌ إلَّا شَهِدَ له يومَ القِيامَةِ». قال أبو سَعيدٍ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [راجع: ٦٠٩]

٧٥٤٩ - **حدَّثَنا** قَبيصَةُ: حدَّثَنا سُفْيانُ عَن مَنْصُورٍ، عَن أُمِّهِ، عَن عائِشَةَ قالَتْ: كان النَّبيُّ ﷺ يَقْرَأُ القُرآنَ ورأسُهُ في حَجْري وأنا حائِضٌ. [راجع: ٢٩٧]

(٥٣) بابُ قَوْلِ اللهِ تعالى: ﴿فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ﴾ [المزمل: ٢٠]

٧٥٥٠ - **حدَّثَنا** يَحْيَى بنُ بُكَيرٍ: حدَّثَنا اللَّيْثُ عَن عُقَيلٍ، عَنِ ابنِ شِهابٍ: حدَّثَني عُرْوَةُ: أنَّ المِسْوَرَ بنَ مَخْرَمَةَ وعَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ عَبْدٍ القارِيَّ حَدَّثاهُ: أنَّهُما سَمِعا عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ هِشامَ بنَ حَكيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الفُرْقانِ في حَياةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فاسْتَمَعْتُ لِقِراءَتِهِ فإذا هُوَ يَقْرَأُ على حُروفٍ كَثيرَةٍ لَمْ يُقْرِئْنِيها رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَكِدْتُ أُساوِرُهُ في الصَّلاةِ، فَتَصَبَّرْتُ حتَّى سَلَّمَ فَلَبَّبْتُهُ بِرِدائِهِ فَقُلْتُ: مَنْ أقْرَأَكَ هٰذِهِ السُّورَةَ التي سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ؟ قالَ: أقْرَأَنِيها رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: كَذَبْتَ، أقْرَأَنِيها على غَيْرِ ما قَرَأْتَ، فانْطَلَقْتُ بِهِ أقُودُهُ إلى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: إنِّي سَمِعْتُ هٰذا يَقْرَأُ سُورَةَ الفُرْقانِ على حُرُوفٍ لم تُقْرِئْنِيها، فقال: «أرْسِلْهُ، اقْرَأْ يا هِشامُ»، فَقَرَأَ القِراءَةَ التي سَمِعْتُهُ، فَقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كَذلك أُنْزِلَتْ»، ثُمَّ قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اقْرَأْ يا عُمَرُ»، فَقَرَأْتُ فقال: «كذلك أُنْزِلَتْ، إنَّ هٰذا القُرْآنَ أُنْزِلَ على سَبْعَةِ أحْرُفٍ فاقْرَؤُوا ما تَيَسَّرَ مِنْهُ». [راجع: ٢٤١٩]

(٥٤) بابُ قَوْلِ اللهِ تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ [القمر: ١٧]،

وقالَ النَّبيُّ ﷺ: «كلٌّ مُيَسَّرٌ لِما خُلِقَ لهُ»، يُقالُ مُيَسَّرٌ: مُهَيَّأً. وَقالَ مُجاهِدٌ: يَسَّرْنا القُرْآنَ بِلِسانِكَ: هَوَّنَّاهُ عَلَيْكَ. وقال مطرٌ الوَرَّاقُ: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ قال: هَلْ مِنْ طالِبِ عِلْمٍ فَيُعانَ عَلَيْهِ؟.

٧٥٥١ - **حدَّثَنا** أبو مَعْمَرٍ: حدَّثَنا عَبْدُ الوارِثِ: قالَ يَزيدُ: حدَّثَني مُطَرِّفُ بنُ عَبْدِ اللهِ، عَن عِمْرانَ قال: قُلْتُ: يا رَسُولَ اللهِ، فيما يَعْمَلُ العامِلُونَ؟ قالَ: «كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِما خُلِقَ لَهُ». [راجع: ٦٥٩٦]

٧٥٥٢ - **حدَّثَني** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ: حدَّثَنا غُنْدَرٌ: حدَّثَنا شُعْبَةُ عَن مَنْصُورٍ والأعمَشِ: سَمِعا سَعْدَ بنَ عُبَيْدَةَ، عَن أبي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَن عَلِيٍّ [رضي الله عنه] عَنِ النَّبيِّ ﷺ: أنَّهُ كانَ في جِنازَةٍ فأخَذَ عُودًا فَجَعَلَ يَنْكُتُ في الأرْضِ فقال: «ما مِنْكُمْ مِنْ أحَدٍ إلَّا كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الجَنَّةِ أوْ مِنَ النَّارِ»، قالوا: ألا نَتَّكِلُ؟ قال: «اعْمَلوا فكلٌّ مُيَسَّرٌ ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ﴾ الآيَةَ» [الليل: ٥]. [راجع: ١٣٦٢]

(٥٥) بابُ قَوْلِ اللهِ تعالى: ﴿بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ۝ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾ [البروج: ٢١، ٢٢]

﴿وَالطُّورِ ۝ وَكِتَٰبٍ مَّسْطُورٍ﴾ [الطور: ١، ٢]، قالَ قَتادَةُ: مَكْتوبٌ. ﴿يَسْطُرُونَ﴾ [القلم: ١]: يَخطُّونَ. ﴿فِىٓ أُمِّ الْكِتَٰبِ﴾ [الزخرف: ٤]: جُمْلَةِ الكِتابِ وأصْلِهِ. ﴿مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ﴾ [ق: ١٨]: ما يَتَكَلَّمُ مِنْ شَيْءٍ إلَّا كُتِبَ عَلَيْهِ. وقال ابنُ عَبَّاسٍ: يُكْتَبُ الخيرُ والشَّرُّ. ﴿يُحَرِّفُونَ﴾ [النساء: ٤٦]: يُزِيلونَ، ولَيْسَ أحدٌ يُزِيلُ لَفْظَ كِتابٍ مِنْ كُتُبِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ ولٰكِنَّهُمْ يُحَرِّفونَهُ: يَتَأَوَّلُونَهُ عَنْ غَيرِ تَأْوِيلِهِ. ﴿دِرَاسَتِهِمْ﴾ [الأنعام: ١٥٦]: تِلاوَتُهُمْ. ﴿وَاعِيَةٌ﴾ [الحاقة: ١٢]: حافِظَةٌ. ﴿وَتَعِيَهَآ﴾ [الحاقة: ١٢]: